

الشباب والعطاء المتدفق | ما هي مشاكل الشباب وحلولها؟ |

محمد سيد حاج

محمد سيد حاج

الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على رسول الله الامين وعلى اله واصحابه اجمعين الحضور الكريم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته عنوان هذا اللقاء عن مشكلات الشباب وذلك لان للشباب دوره الكبير - 00:00:00

في اعمار الاوطان وفي نهضة الشعوب وفي الرقي بالمجتمعات وبناء الحضارات واذا اراد عدو من الاعداء تدمير امة من الامم استهدف شبابها وجعلهم شباب لهو ولعب وابعدهم عن معاني التضحية وعن معاني الجد وعن معاني العطاء - 00:00:30

ولذلك بدأ القرآن يحكي في بناء الشباب وذلك عن طريق القدوة بمعنى يخبرهم عن شباب مضوا كانت لهم افكار ورسالة ولهم اهداف ولهم عطاء في الحياة فقال سبحانه ام حسبت ان اصحاب الكهف - 00:01:02

والرقيم كانوا من اياتنا عجا اذ اوى الفتية الى الكهف وهؤلاء الشباب كانوا يعيشون في حياة الدعى دعا بمعنى الراحة والرفاهية والسكون غير انهم لانهم يحملون رسالة ويمتلكون دينا وقيما - 00:01:31

ارادوا ان يحيوا كبارا ومن الناس من تجده صغيرا في سنه وضعيفا في بدنه ولكنه قوي في اماله وطموحاته وافكاره وتجده بعضهم شباب قوي في ارادته يعني اه احيانا تجد شاب تفكيره متقدم - 00:01:55

يعني يسبق بقية الشباب الصغار تعاطيه بالحياة تعامله مع مفردات الحياة يتعامل بجدية يتعامل بقوة يتعامل بحزم. تجده ذكي. تجده لماح. تجده محترم. جدا وهذا يعني انه شاب يسبق عمره - 00:02:19

وهذا والحمد لله رب العالمين. كان في اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كثير اه عتاب ابن اسيد لما ولاه النبي عليه الصلاة والسلام على مكة يعني جعله واليا على مكة كان عمره ثمانية عشر عام - 00:02:41

تمتأثر سنة والي على مكة كلها يحاكم ويقضي ويسير ويفعل وكذا وهذا نقول انه سابق لسنه متقدم على عمره ولذلك يحدث القرآن قال ام حسبت ان اصحاب الكهف والرقيم كانوا من اياتنا عجا اذ اوى الفتية الى الكهف - 00:03:01

حياة التعب والمشقة على حياة الراحة ذلك لانهم يملكون قيما ويملكون رسالة ويملكون منهجا يتعاملون به مع الحياة وايضا قال انهم فتية امنوا بربهم وزدناهم هدى يعني هؤلاء الفتية امنوا بالله عز وجل - 00:03:28

وزادهم الله هدى الجميل انهم فتية يعني شباب في السن ايضا حكى القرآن عن ابراهيم عليه السلام قال سبحانه انا سمعنا فتى يذكرهم يقال له ابراهيم ابراهيم عليه السلام لما خالف قومه - 00:03:53

ووقف ضدهم تخيل شاب في هذا المستوى وفي هذا السن يعني شاب صغير في سنه يقف ضد المجتمع كله ويقول هذا باطل وهذا شرك اف لكم ولما تعبدون من دون الله - 00:04:19

كان لما القي في النار كما قال ابن كثير الحافظ كانت في السادسة عشر من عمره عمره ست طعش سنة القيت في النار. ولذلك حكى القرآن للحديث عن ان الشباب مرحلة ينبغي ان يستفاد منها - 00:04:33

من ذلك ايضا قول النبي صلى الله عليه وسلم سبعة يظلهم الله تحت ظله يوم لا ظل الا ظله وذكر قال وشاب نشأ في عبادة ربه يعني منذ الصغر - 00:04:53

هو لا يعرف الانحراف ولا يعرف الفساد ولا يعرف الضياع مستقيم لتردد على المساجد ويأتي منتديات ومجالس الخير دائما تجده

دائما على الطاعة على الاستقامة على البر هذا الشاب نشأ في عبادة الله - 00:05:12

ولماذا قال شاب نساء في عبادة طيب لو شيخ كبير نسأت في عبادة الله؟ هل يدخل في الفضل لماذا قال شاب لان الشباب في الاصل يعاني اولا عنده طاقة عنده حماس عنده شهوة - 00:05:32

اه يميل الى اللعب. يميل الى عشاق كثيرة جدا. فاذا استطاع هذه العمر الخطرة جدا من حياته ان يستقيم لا شك انه يكون يستحق هذا الفضل الكبير وهذا الثواب العظيم وهذا الجزاء الجزيل من رب العالمين ان يظله تحت ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله -

00:05:48

وايضا ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله ليعجب من شاب ليست به صبوة ان الله ليعجب من شاب ليست به صبوة الصبوة السجود والانحراف اي شاب - 00:06:13

يعني تجده لا يميل الى الضياع لا يميل الى اللهو لا يميل الى الباطل جاد في حياته هذا الشاب ان الله من شاب ليست به صبوة ليس به شذوذ ولا انحراف - 00:06:33

وان الله ليباهي ملائكته بهذا الشر يستحق هذا الشاب. يعني لو في مجموعة من الشباب في قرية او في منطقة او في مدينة او في دولة يقول الله لملائكته فلان الفلاني يذكره باسمه مستقيم وغيره ومن في سنه - 00:06:48

لن يستقيموا وذلك لان اثر الشهوات في نفوسهم اكبر واعظم وكذا. يباهي الله عز وجل ملائكته بهذا الشر ايها الاخوة بعد هذه

المقدمة اود ان اتحدث عن مشكلات الشباب. ما هي مشكلات الشباب - 00:07:05

انا في تقديري مشكلة الشباب الاولى والرئيسية والكبرى ضياع اهدافهم اذا سألت الشاب ماذا تريد؟ لا يعرف ماذا يريد يريد فقط ان يقضي حياة ان يعيش حياة الصوائم والبهائم والانعام - 00:07:29

وزهرهم يأكل ويتمتع ويلهيهم الامل وسوف يعلمون يجعلون مكاسبهم وقودا لهم الى النار اعوذ بالله. يجعلون من شهواتهم طريقا لهم الى جهنم اعوذ بالله طيب انا اود اقول شيء الان - 00:07:48

هل لشبابنا اهداف شباب الامة الاسلامية جميع انحاء العالم. هل عندهم اهداف ما هي اهدافه يعني لماذا يعيش الشباب يود ان يكبر وان يجمع المال ثم ويتوظف ثم يتزوج ثم - 00:08:12

يكون عنده سيارة فخمة وجميلة ثم يكون صاحب مال يعني كثير. ثم ماذا بعد ايوجد موت توجد حياة نهاية لهذه الحياة فيه ولا ما في ولا ما في تموت ولا ما في - 00:08:33

اذا ثم ماذا بعد؟ يعني ما الذي عملته لتدخل به قبرك طيب اسمحو لي ان اسأل الشباب الموجود ما هي اهدافهم اريد اريد اجابات من اي واحد انا اسأله عن هدفك ماذا تريد من الحياة؟ ماذا تعني؟ ماذا تريد ان تصنع - 00:08:51

ايوة النجاة في الدنيا والاخرة النجاح في الدنيا والاخرة. طيب شنو ماذا قال النجاح طيب ايوة لما جت من النار هدف كبير جدا نعم اها ثاني البقية ما عندهم اهداف ولا ايه - 00:09:12

ما عندهم اهداف يعطي اهداف يعني ولا ايوة يا اخي الكريم دخول الجنة هذا اعظم هدف دخول الجنة هذا اعظم هدف. ثانيا ثاني فيه ولا ما فيه طيب اود ان اسأل سؤال - 00:09:47

هل بر الوالدين هدف هدف ولا ما هدف هدف يعني جميل ولا جميل طيب ان ان تكون من العلماء الصالحين المصلحين في الامة هدف ولا ما هدف ان تكون عالم من العلماء هدف ولا ما هدف - 00:10:06

ان تحصل العلم الكثير النافع هدف ولا ما هدف اذا هذه الاهداف لكن كثير من الشباب حتى ولو عنده هذه الاهداف لا تجد هذه الاهداف لا تجده مستحضر لهذه الاهداف في حياته اليومية بمعنى - 00:10:30

يعني في اثناء الممارسة اليومية واثناء العمل اليومي لا يستحضر هذه الاهداف. تجدهم في اثناء اليوم يلعب وكذا والدته والده يقول له ذاكر يا بني ولا يريد ان يذاكر لكنه يريد ان ينجح في الدنيا - 00:10:50

هل يمكن ان ينجح بدون مذاكرة تصور يمكن ان ينجح بدون مذاكرة طيب واحد يريد ان يدخل الجنة هل يدخل الجنة بعمل ام بغير

عمل بعمل مش كده؟ ترجو النجاة ولم تسلك مسالكها. ان السفينة لا تجري على اليبس. هل توجد سفينة تجري في البر - [00:11:05](#)
ولا تريد بحر وماء اذا اردت النجاة فاعمل للنجاة. ان اردت النجاح فاعمل للنجاح. ان اردت الجنة فاعمل للجنة ان اردت العلم فاسعى
الى العلم. طيب هذه هذا هو هذه المشكلة الاولى بالنسبة لشبابنا. المشكلة الثانية من اعظم مشكلات - [00:11:25](#)

طوفان العولمة واعني بذلك ان اكثر ما يعاني منه الشباب ان كثير من قيمهم واخلاقهم تبدلت بل تجد كثير من شبابنا يتعاطى اخلاق
الاخرين من الكفار. ويقلدهم ويعجب بهم بسبب التدفق الاعلامي الكبير. وبسبب اثر - [00:11:45](#)
الفضائيات الخطير على شبابنا ما ما الموجود في الفضائيات يا شباب في غنا الفضائيات في غنا ولا ما في غناء في تعري ولا ما في
تعري في مسلسلات ولا ما في مسلسلات؟ في افلام ولا مفسدات؟ طيب اذا جلس الشاب امام هذه الفضائيات هل يستطيع ان يقوم
منها؟ تشده ويكون - [00:12:12](#)

مندمج مع الفضائيات اكثر من اندماجه في المساجد في في الصلوات وفي المحاضرات والدروس صح ولا ما صح يا شباب طيب اذا
عندنا طوفان العولمة بمعنى العولمة تعني يا شباب - [00:12:36](#)

نشر النموذج الغربي ونشر الثقافة الغربية وتعميمها على جميع المجتمعات. بدون مراعاة لخصوصيات هذه المجتمعات. لذلك تجد
كثير من الشباب تفكيره ليس كتفكير المسلمين وعقليته ليست عقلية المسلمين ولا ارادة ارادة مسلمين - [00:12:58](#)
هل تعلمون ان صلاح الدين الايوبي تعرفون صلاح الدين ها ما اسمه لا لا هذا ما اسمه هذا لقبه انا اريد اسمه ما اسمه صلاح الدين
الايوبي طيب نسأل عن لاعب كرة - [00:13:21](#)

لاعب من لاعبي الكرة نقول من يقول واحد من الكفار طيب صلاح الدين الايوبي هو اسمع اسمع هذا الكلام صلاح الدين صلاح الدين
الايوبي هو يوسف ابن ايوب ابن شادي ابن مروان ابن يعقوب الدويني الكردي - [00:13:40](#)

الذي بدأ قيادة الجيوش وهو في الخامسة عشر من عمره عمره خمسطعشر سنة يقود الجيوش ليس مجرد جندي انما هو قائد يقود
جيوشا صلاح الدين الايوبي. طيب اذا اقول ايها الشباب - [00:14:08](#)

من شبابنا تأثر بافكار واردة وبثقافات دخيلة وب عولمة اه مسخط شباب المسلمين جعلت اسماءهم اسماء مسلمين لكن افكارهم
وسلوكلهم وتعاطيهم ليس بتعاطي المسلمين هذي المشكلة الثانية المشكلة الثالثة ماذا ولدت الفضائيات - [00:14:27](#)

ولدت الشهوات في نفوس الشباب كثير من الشباب اكثر ما يعاني منه قضية الشهوات شهوات الحياة زين للناس حب الشهوات من
النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيول المسودة - [00:14:57](#)

والانعام والحرث ذلك لما متاع الحياة الدنيا والله عنده حسن المآب اذا الشهوات انا اشعر ان الشباب الان يعاني من قضية الشهوات
كثيرا وان شاء الله عندنا معكم لقاء اخر - [00:15:17](#)

لو وفقنا نجعل هذا اللقاء عن آآ كيف نواجه الشهوات؟ كيف نتعامل مع الشهوات؟ الان الشباب تجده يحب الغناء هذه شهوة يحب
تضييع الوقت هذه شهوة يحب النوم الكثير هذه شهوة. الشهوات التي اعنيها جميع انواع وصنوف الشهوات - [00:15:35](#)

طيب رابعا من مشكلات الشباب المعاصرة الخلّة والشلة تعرف الشلة ولا ما تعرفه تعرفون طيب تعرف الخلّة يوم يعرض الظالم على
يديه يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا يا ويلتا ليتني لم اتخذ فلانا - [00:15:58](#)

خليلًا الخلّة يعني الصداقات تعرفوا صداقات ولا ما تعرفه طيب كثير من الشباب يريد ان يستقيم يريد ان يكون طيب لكن
الشباب الذين من حوله الشباب الذين من حوله لا يعينه. يقول له يا اخي دعك من هذا الكلام - [00:16:29](#)

دعك من المحاضرات. دعك من الدروس. هيا نفعل كذا. هيا نفعل كذا. ومن هنا عن طريق هذه الخلّة نسأل الله السلامة والعافية وعن
طريق هذه الصداقات طبعًا انت ينبغي ان تصادق الاخير - [00:16:48](#)

الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين ولذلك عليك ان تصاحب الاخيار. اذا صاحبت الاشرار علموك العادات السيئة. مثلاً الشاب
لا يريد ان يسجل يدخن يعني تعرفوا التدخين ولا ما تعرفه - [00:17:06](#)

يقوم صاحبه يقول له يا اخي جرب ما في شيء والله انا ادخن وهذا وهذا من الرجولة ويظن ان الرجولة واثبات الشخصية ان يثبت

شخصيته بان يدخن الدخان ويرى انه صار رجلا وانه صار بطلا - [00:17:26](#)

ولكن للأسف الشديد هذا من اثر الخلّة ان الاخلاء يتبرأ بعضهم يوم القيامة من بعض. يعني الان اذا كان هم اصحاب يطلعوا مع بعض ينزلوا مع بعض يتونسوا مع بعض يضحكوا مع بعض. ويدل بعضهم - [00:17:44](#)

على بعض يدل بعضهم يدل بعضهم بعضا للسّر يوم القيامة يتبرأ كل منهم من الآخر. حتى اذا حتى اذا تداركوا فيها جميعا قالت اولاهم لا خراهم تلاعنوا ولعن بعضهم بعضا هؤلاء الذين اضلونا - [00:18:01](#)

ربنا فاتهم عذاب ضعفا من النار. قال لكل ضعف اذا هذا من اعظم مشكلات الشباب. خامسا من مشكلات الشباب الكبرى الفراغ ونعني بالفراغ ان الشباب الموجود اليوم الشباب الموجود اليوم - [00:18:24](#)

تجده يشكو من الوقت لا يعرف ماذا يفعل يعني هو في وقت لكن كيف يقضي هذا الوقت احيانا في السهر واحيانا في الضحك عرفت واحيانا في المجون واحيانا مع الاغاني واحيانا مع المسلسلات والافلام واحيانا وكذا بل بعض الشباب - [00:18:51](#)

الصغار في السن من الفراغ الشديد اللي عندهم يتابعون افلام الكرتون ولا ما تتابعوا افلام الكرتون والله اقول لك شيء احيانا الكبار يتابعوا افلام الكرتون دعك من الصغار الكبار تجدهم يجلسوا في افلام الكرتون ويتابعوه ويقول لك الليلة الحلقة الاخيرة - [00:19:13](#)

وفلان انتصر وفلان البطل وفلان كذا صح ولا ما صح مش كده كده ولا هو كده طيب اذا الشباب حقيقة عنده فراغ فراغ كبير جدا قال عليه الصلاة والسلام نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ. ان الفراغ والشباب والجدا مفسدة للمرء ايها مفسدة -

[00:19:31](#)

يعني اذا كان تجمع صار شاب وما عنده برنامج وما عنده هدف وما عنده رسالة هذا لا شك انه يفسد افسادا كثيرا لا يصلح لا اسرته الصغيرة ولا مجتمعه الكبير ولا امته الاسلامية العريضة - [00:19:54](#)

المشكلة السادسة من مشكلات شبابنا الفراغ الروحي وضعف التربية الايمانية انا اود ان اسأل الشباب سؤال ممكن يا شباب انتبهوا معي. اريد ان اسأل الشباب سؤال طيب هل نحن على صلة طيبة وقوية برب العالمين - [00:20:10](#)

خلاص انا انا انا ما اريد اجابة يعني كل شخص يجيب نعم يا اخي تفضل هذا الشاب صادق ما قال طوالي بتلقائية ايوه نعم قال والله مرة مرة في في اشكال يعني اذا نحن بحاجة ايها الشباب - [00:20:42](#)

لننصح انفسنا ولننفع مجتمعنا من لا يعرف ربه لا يستطيع ان يعرف الناس ولا ان يحسن الى الخلق الذي لا يعامل رب العالمين معاملة طيبة يحترم اوامره ويحترم نواهيه لا يمكن ان يحترم اي شخص لا يحترم الضيف - [00:21:01](#)

ولا يحترم الكبير ولا يحترم الصغير ولا يحترم حتى والده الذي ولده وانجبه اذا اول شيء على الشباب ان يحسنوا وان يقبوا صلتهم بالله. طيب يا شباب اختتم هذه المحاضرة بالحلول - [00:21:20](#)

اذا كانت هذه مشكلات الشباب وما هو الحل لمشكلات شبابنا ما هو الحل؟ طيب انا اود ان اسأل الشباب انفسهم ماذا ترون من الحلول حضور محاضرات يحل المشكلة طيب المحاضرات ماذا تفعل يعني؟ هذا هذه اجابة صحيحة. لكن ماذا تفعل - [00:21:39](#)

لا الشخص لما يريد ان يجيب يرفع يده ويجيب. اذا لم نأذن له لا يجيب الذي لا نأذن له لا يجيب. ايوا يا يا اخي. تفضل يا ابني ها طاعة الله - [00:22:10](#)

هذا حل الكلام الذي قاله اخوكم ان ان اعظم حل لمشكلات الشباب هذه المحاضرات والمحاضرات بمعنى تقوية الايمان وتقوية صلة الشباب بالله تقوم بوسائل كثيرة منها المحاضرات ومنها حضور الصلوات جماعة في المساجد - [00:22:23](#)

ومنها قراءة القرآن ومنها العلم النافع ان نتعلم العلوم النافعة. اذا الحل الاول تقوية الايمان طيب الحل الثاني لمشكلات الشباب انتبهوا ايها الشباب انتبهوا ايها الشباب الحل الثاني لمشكل نعم تفضل يا اخي الكريم - [00:22:45](#)

محاولة ترك المعاصي لا شك لا يوجد شيء يفسد الشباب ويقعده عن دوره كمثل العصيان بالمناسبة اقول لك قول الذي يعصي الله يهين نفسه ان الله عز وجل قال ومن يهن الله - [00:23:13](#)

فما له من مكرم ان الله يفعل ما يشاء. من عصى الله اهان نفسه وسوف تجد العاصي اولا مشئت التفكير كئيب حزين الغم في قلبه

والضمير من وضميره في داخله يمزقه ويؤلمه الما شديدا - [00:23:31](#)

اقول ايها الاخوة من اعظم الحلول للشباب ان تنهض هذه المؤسسات التربوية والمؤسسات والهيئات الشبابية والنوادي بدورها في اعطاء الشباب الفاقد الروحي الان الشباب يسقط الروح بمحاضرات وبرامج توعية واستعمال حتى الفيديو واستعمال الكمبيوتر

استعمال كل الازهزة في تقوية هذه المسائل في نفوس الشباب - [00:23:51](#)

ثم ان من اعظم الحلول لمشكلات الشباب يا شباب لابد من علم نافع. ليس بالضروري ان يكون العلم النافع علم شرعي يمكن ان يكون

العلم النافع طب وهندسة واغتصاب وعلوم وكيمياء - [00:24:25](#)

وذرة عرفتم وكمبيوتر وهندسة وكهربا وذلك من اجل ان تملأ الفراغ الشاب الجاد الذي يتعلم وله هدف ويريد ان يحقق هذا الشيء لا

تجده يعبت كثيرا. تجده مهتم جدا بدراسته. بوقته - [00:24:44](#)

باعمار وقته بالاستغلال الامثل لبرامجه لذلك ايها الاخوة الكرام نكون قد صنعنا شابا يمكن ان يعيد لنا امجادا انا احكي لكم شيء

تستغربونه ايها الشباب انتبهوا معي سوف اختتم به المحاضرة - [00:25:04](#)

جاءني شاب من الشباب جاء به اهله الشعب يقولون انه مجنون شاب يقول انه شئو مجنون قلت له يا ايها الشاب ما هي مشكلتك

ومعه اهله وذويه قال يا شيخ - [00:25:30](#)

نظرت الى الشباب الذين في عمري نحن نفعل المنكرات ونتعاطي المعاصي ومنذ الصغر لا نقوم ولا ننشأ على القرآن. كيف لنا ان نحرر

بيت المقدس هل ترون هذا الشاب مجوم ام عاقل - [00:25:53](#)

هذا الشاب عاقل ولا مجون هذا لي يا شيخ انت قلت في خطبة عني انا. قلت في خطبة ان الامام احمد حفظ القرآن في السابعة من

عمره. ورحل في طلب الحديث - [00:26:11](#)

هو في العاشرة من عمره واخبرتني يا شيخ انه صار اماما وانه صار علما يا شيخ ان لاطفالنا الذين ينشؤون على غير القرآن وعلى غير

السنة ولا يهتمون بالقرآن اني لهم ان يعيدوا للامة امجادها؟ فقلت لذويه - [00:26:23](#)

هذا وان كان كثر كلامه وارتفع صوته غير ان كلامه كلام عقلاء اختتم بهذا حديثي اسأل الله رب ربي جل وعلا ان يوفق وان يبارك

ويشكر القائمين على امر هذا المركز - [00:26:42](#)

اه رعايتهم واستضافتهم واهتمامهم بالشباب وبقضاياهم. اسأل الله للجميع ان يتقبل. واسأل الله تعالى يبارك في هؤلاء الشباب

وهؤلاء الفتية. ان يجعلهم وسندا للاسلام والمسلمين ولامهم واطوانهم ومجتمعاتهم. بارك الله فيكم. وجزاكم الله خير. والسلام عليكم

ورحمة الله وبركاته - [00:27:01](#)